[11] ليلا لئلا يصلي عليها احد منهم ففعل ذلك فجاؤا من الغد يسألون عنها فعرفهم انه قد ذفنها فقالوا له ما حملك على ما صنعت قال وصتني ؟ بذلك فكرهت ان اخالف وصيتها، وهم قد رووا جميعا ان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى ا عز وجل (1) ولم يجز ان اخالف رسول ا (ص) في مخالفة وصيتها فقال عمر اطلبوا قبرها حتى ننبشها ونصلي عليها فطلبوه فلم يجدوه ولم يعرفوا لها قرا الى هذه الغاية، ورووا كذلك جميعا ان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال لفاطمة عليها السلام يا فاطمة ان ا يغضب لغضبك ويرضى لرضاك (2) فإذا كان الرسول (ص) قد اخبر ان ا يغضب لغضبها ويرضى لرضاها وان من آذاها فقد آذى رسول ا ومن آذى رسول ا فقد آذى ا، وقد دل دفنها بالليل من غير ان يصلي عليها احد منهم أو من اوليائهم ان ذلك كان منها غضبا عليهم بما اجترؤا عليها وظلموها، وإذا كان ذلك كذلك فقد غضب ا عليهم الامر بعد ان آذوها فإذا قد آذوا رسول ا (ص) باذاهم اياها وقد آذو ا عز وجل باذهم رسول ا (ص)

_____ - عليهم السلام وعلي وفاطمة عليهما السلام لا ريب انهما من اهل البيت، " الكاتب " (1) ان حديث فاطمة بضعة مني من آذها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى ا عز وجل من الاحاديث المتواترة وان اختلف في بعض الفاظ المتن فممن ذكره اصحاب الصواعق والكنجي في كفاية الطالب كلهم في باب مناقب فاطمة عليها السلام. (2) رواه بن حجر العسقلاني في ترجمة فاطمة " ع " من الاصابة وقال النبهاني في الشرف المؤيد ص 59 انه رواه الطبراني وغيره باسناد حسن، " الكاتب " (*)

_____